

اورا كيم الظهور شكرا في الظلام علي . من فضله في السماء والارض مشكور
او حاجبا شمس بيني بان لة . عمل له في ظلام الليل تقدير
او زور في جافيه العبد في حلال . حيث الدجا كعبان البحر مسجور
اولا فضل شفة لكاس مايلة . تذكر العيشون العيشين مذكور
اولا فضل سوار قام يطرحه . كف الذبح حين عمده التباشير
اولا لفظه قيد فك عن بشر . حيا الصيام عليه فهو ما سور
اولا في رمضان النون قد سقطت . لما صفي وهو من سوال محصور
فانتم بها وبامراح مشعسة . مديها في صباح الفطر مبرور
قالت وقد كذبت رويها حسنها . قبول غيري على الافلاك محطور
بعض الوري شاع فاسم مديحه . وبعضهم مثل ما قد قبل شعور
وهذه قصيدة الشيخ تقي الدين بن حجة التي عارض بها قصيدة
الشيخ جمال الدين بن نباته عمي الله غنم امين
اغر حظك مالي منه تحذيره . ولا التعريف وجددي فيه تنكير
يا نصب عين غرامي كفا حزمه . والقدر مرتفع والشعر مجرور
والله ابرز في تحقيقه ففدا . له من الحسن اشغال وتصدير
وسيفنا ظنه بالحد قابلنا . وما يري قطرا الا وهو محجور
ومذرت سماء التعديرة . بلدا بعضه ذاك كجفت تكبير
وجرة الخايرة خيط عارضه . فحلت كاس مدام وهو شعور
كتمت والله روياطيفه فبدا . لرويق في عمير احوال تعبير

وكيف

وكيف انتم وجددي من صواه وطي . من امر الدمع فوق الحد تشهير
ونار خديه قلبي خصت وغلته . لما عدت واهي في الحد تسعير
وقال اغمدت سيف الخطمك فكشف كمال قلت له والله مشهور
اجاور واخصر بعد بني السقام . والجاريت كما قد قبل ناشر
لكن بهد زور روي عوارضه . عوان ضعت في محلم الفنا زور
ورب ايات حسن احكمت رها . دون السداير كشاف وتفسير
بدورتم عري ثوب الذبح فصموا . وطوقه بنجوم الدر مزرور
قالوا نورك لكن انت هاجرنا . فقلت هذا محال كله زوروا
والله لهم القدر عن محنتكم . بوما وان كان في فيه تفسير
قالوا فخرج على وادي حماة بنا . فمنا بقلنا يا لفظ مكسور
فقلت قد قرأ في مشقولي . من فضل قاضي قضاة انا ثم
مولانا طوبيا به اخبار من سلفوا . لانه علم بالفصل منشور
لحاط بالمدح حتى صار تحصده . كان افكاره من حوله سور
ومن اناديه يطمنا بلا قدره . فملا اعرابه في الفصل تقدير
استطرد الشيخ جمال الدين بن نباته في قصيدته
التي تشبهت باللال وهي من السبعين تشبيها التي
ذكرها الشيخ صلاح الدين في شرح الائمة الارباب الوافي
فيها الشيخ جمال الدين بما يلائم مدح السلطان واستطرد
الشيخ تقي الدين بن حجة في مدح قصيدته الي تشبيه القلم

عظم

حسني

الى